



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5190

التاريخ : الخميس 2020/3/19

الفبر الرئيسي



الليكود يقدم مشروع قانون ضم
الغور والإعدام لفلسطينيين

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يتلقى اتصالاً هاتفياً من ريفلين حول ضرورة التنسيق والتعاون لمواجهة "كورونا"
السلطة تبدأ بخطة تحرك سياسية لدفع الاتحاد الأوروبي للاعتراف بدولة فلسطين
فصائل المقاومة في غزة تشكل طواقم تطوعية لحماية الجبهة الداخلية في كافة المجالات
حجر وزيرين ونائبين وإخضاع أعضاء الكنيست الإسرائيلي لفحص كورونا
مساعدة قطرية عاجلة لمكافحة فايروس "كورونا" في فلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يتلقى اتصالاً هاتفياً من ريفلين حول ضرورة التنسيق والتعاون لمواجهة "كورونا"
4	3. السلطة تبدأ بخطة تحرك سياسية لدفع الاتحاد الأوروبي للاعتراف بدولة فلسطين
5	4. "تنفيذية المنظمة" ترفض استغلال وباء "كورونا" من قبل الاحتلال لتنفيذ المزيد من الاستيطان
5	5. اشتية: معظم المحافظات جاهزة وفيها مراكز علاج وحجر وفحص
5	6. الحكومة الفلسطينية تتشدد لمواجهة ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا نتيجة "التسيب"
5	7. الخارجية الفلسطينية تطالب بتحريك دولي عاجل لوقف مشروع الضم وإعدام الفلسطينيين
6	8. النائب عطون يحذر: الاحتلال يبني شيئاً خطيراً للأقصى
<u>المقاومة:</u>	
6	9. فصائل المقاومة في غزة تشكل طواقم تطوعية لحماية الجبهة الداخلية في كافة المجالات
7	10. هنية يعزي عباس بوفاة الطيب عبد الرحيم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	11. انتهاء اجتماع "الليكود" و"أزرق - أبيض" بلا نتائج والأخير يبحث خطوات أخرى
7	12. إردان يوعز لأجهزة الأمن الداخلي بالاستعداد لتطبيق إغلاق كامل
8	13. الجيش الإسرائيلي يستعد لتولي مسؤولية مكافحة «كورونا»
8	14. "كورونا إسرائيل": 450 مريضاً بينهم قاض في محكمة الصلح.. وحجر صحي على 25 قاضياً
8	15. حجر وزيرين ونائبين وإخضاع أعضاء الكنيست الإسرائيلي لفحص كورونا
9	16. الاحتلال يغلق المعابر البرية مع مصر والأردن
9	17. بروفييسور إسرائيلي: هناك تضخم لـ"كورونا" .. 25 ألف إسرائيلي توفوا بسبب الإنفلونزا سنة 2017
9	18. مطالب بوقف التعليم من البيت وتقصير العطلة الصيفية
10	19. جبّارين: نتناهو فقد الأغلبية وهذا ما سيحاول فعله
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	20. هيئة الأسرى تطالب مجدداً بالإفراج الفوري عن الأسرى
11	21. بعد تسجيل ثلاث إصابات جديدة بفيروس "كورونا" .. ارتفاع العدد بالضفة إلى 44
11	22. غزة سالمة حتى الآن من الوباء... بفضل "حصار" مستمر منذ 2007
12	23. "إسرائيل" تغلق معابر الضفة الغربية وغزة

12	24.	الطواقم الطبية العربية في الداخل الفلسطيني يشكلون 20.8 % ويتعرضون للعنصرية
13	25.	الاحتلال يواصل حملات الاعتقال في الضفة بالرغم من اتساع رقعة تفشي "كورونا"
13	26.	"هيئة العودة": ننتظر إجراءات "الجنايات الدولية" لمساءلة قادة الاحتلال
13	27.	مؤسسات حقوقية تطالب بإدخال المستلزمات الطبية لقطاع غزة لمواجهة "كورونا"
14	28.	اشتباكات في مخيم الرشيدية.. والسبب خلافات عائلية
<u>الأردن:</u>		
14	29.	لجنة أردنية تبدي مخاوفها على المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين بالسعودية من وباء "كورونا"
<u>لبنان:</u>		
15	30.	إطلاق سراح مقرصن لبناني زور اتهامات لأشخاص بالتعامل مع "إسرائيل"
<u>عربي، إسلامي:</u>		
15	31.	مساعدة قطرية عاجلة لمكافحة فايروس "كورونا" في فلسطين
15	32.	باحثة إسرائيلية: أزمة فايروس كورونا يزيد فرص سقوط أنظمة حكم عربية
<u>دولي:</u>		
16	33.	تعيين الخبير السويسري فيليب لازاريني مديراً لوكالة الأونروا
<u>حوارات ومقالات</u>		
16	34.	الاستغلال الرخيص لمصيبة كورونا... منير شفيق
18	35.	التطورات الإسرائيلية الجارية ليست شأننا داخلياً، بل فلسطينياً أيضاً... د. عدنان أبو عامر
19	36.	موقع المفاوضات في الموقف الإسرائيلي والإثيوبي... عبد الله الأشعل
21	37.	"الليكود" يعطل الكنيسة ليبقي الحكومة الانتقالية وحدها صاحبة القرار... يوفال كارني
23	<u>كاريكاتير:</u>	

١. الليكود يقدم مشروع قانون ضم الغور والإعدام لفلسطينيين

قدم رئيس كتلة حزب الليكود في الكنيست، ميكى زوهار، مشروع قانون لضم غور الأردن وشمال البحر الميت وبرىة الخليل (صحراء يهودا) في الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل وفرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، الأربعاء، أن من شأن مشروع القانون أن يحرجا كتلة "كاحول لافان"، برئاسة بيني غانتس، المكلف بتشكيل الحكومة، بعدما أعلنت كتلتها عن تأييدها لضم غور الأردن، في أعقاب الإعلان عن خطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لتسوية مزعومة للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، والمعروفة باسم صفقة القرن.

عرب 48، 2020/3/18

٢. عباس يتلقى اتصالا هاتفيا من ريفلين حول ضرورة التنسيق والتعاون لمواجهة "كورونا"

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم الأربعاء، اتصالا هاتفيا من الرئيس الإسرائيلي ريفلين ريفلين، أعرب فيه عن ضرورة التنسيق والتعاون بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لمواجهة أزمة وباء فيروس "كورونا" المنتشر على مستوى العالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/18

٣. السلطة تبدأ بخطة تحرك سياسية لدفع الاتحاد الأوروبي للاعتراف بدولة فلسطين

غزة- "القدس العربي": بالرغم من انشغال أعلى المستويات السياسية الفلسطينية، بإجراءات مواجهة خطر فيروس "كورونا"، إلا أن الخطة السياسية الخاصة بالتحرك تجاه الاتحاد الأوروبي، المقرر أن يعقد وزراء خارجيته اجتماعا بعد أيام للبت في اقتراح مقدم من لكسمبورغ، بالاعتراف بدولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967، تسير وفق الترتيبات الموضوعية، خاصة وأن وصول الرئيس محمود عباس إلى بروكسل، للقاء وزراء الخارجية، تعذر بسبب الأوضاع الحالية.

ويجري حاليا التحرك السياسي الفلسطيني تجاه الاتحاد الأوروبي، وفق خطة بديلة، أوكلت لوزارة الخارجية وللأساسة الموكل إليهم مهام سياسية من الرئاسة الفلسطينية، على أمل الحصول على قرار أوروبي قوي، يساهم في إسقاط خطة "صفقة القرن" الأمريكية، التي تلغي الحقوق الفلسطينية المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة المستقلة على حدود 67.

القدس العربي، لندن، 2020/3/19

٤. "تنفيذية المنظمة" ترفض استغلال وباء "كورونا" من قبل الاحتلال لتنفيذ المزيد من الاستيطان

رام الله: رفضت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استغلال وباء "كورونا" من قبل حكومة الاحتلال لتنفيذ المزيد من التصعيد الإجرامي الهادف لمزيد من العطاءات الاستيطانية للاستمرار في البناء والتوسع الاستعماري، وفتح شهية الاحتلال لمزيد من الضم والتهويد. وأضافت ان التصعيد الاستيطاني يأتي بالتزامن مع جرائم قطعان المستوطنين الذين يعيشون فسادا واعتداء ضد أبناء شعبنا من خلال قطع الأشجار والاعتداء على البيوت والسيارات في الشوارع، والبدء بشق طرق للمستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/18

٥. اشتية: معظم المحافظات جاهزة وفيها مراكز علاج وحجر وفحص

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية توفير احتياجات فلسطين الصحية لمواجهة تفشي فيروس "كورونا" مع خلية الأزمة الخاصة بوباء (كوفيد 19) في الأمم المتحدة، اليوم الأربعاء، عبر الفيديو كونفرنس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/18

٦. الحكومة الفلسطينية تتشدد لمواجهة ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا نتيجة "التسبب"

رام الله: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية منع الحركة في مدن محافظة بيت لحم الرئيسية، بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، بعد ظهور إصابات جديدة بوباء كورونا «كوفيد - 19» في المحافظة. من جهتها، طالبت وزيرة الصحة الفلسطينية مي كيلة الفلسطينيين بالالتزام.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/19

٧. الخارجية الفلسطينية تطالب بتحرك دولي عاجل لوقف مشروع الضم وإعدام الفلسطينيين

رام الله: طالبت وزارة الخارجية والمغتربين، بتحرك دولي عاجل لوقف مشروع الضم وإعدام الفلسطينيين، حفاظا على ما تبقى من مصداقية للشرعية الدولية وقراراتها، وقبل فوات الأوان. وأدانت الخارجية في بيان لها، اليوم الأربعاء، تقديم مشروع القانون، والذي يمنح الاحتلال تصريحا رسميا بقتل الاسرى الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/18

٨. النائب عطون يحذر: الاحتلال يبني شيئاً خطيراً للأقصى

رام الله: حذر النائب أحمد عطون المبعد عن مدينة القدس من أن الاحتلال يبني شيئاً خطيراً بحق المسجد الأقصى، وأنه يستثمر الحالة الراهنة وفيروس كورونا لخدمة مخططاته التهودية في القدس. وشدد عطون على ضرورة أداء الصلاة في الأقصى ولو على أبوابه لإيصال رسالة للاحتلال ببقائنا هنا من أجل تقويض حلمه بتهويد المسجد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/18

٩. فصائل المقاومة في غزة تشكل طواقم تطوعية لحماية الجبهة الداخلية في كافة المجالات

غزة - "الرأي": أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية، يوم الأربعاء، عن تشكيل طواقم تطوعية في كافة المجالات وخاصة الطبية والأمنية والمجتمعية لتكون تحت إدارة وزارتي الصحة والداخلية لحماية وتحصين الجبهة الداخلية لشعبنا.

وقالت الفصائل في بيان صحفي، إن "حماية المجتمع هي مسؤولية جماعية تفرض على كافة مكونات شعبنا التكاتف وتحشيد كل الطاقات لمواجهة المخاطر والتهديدات".

وأكدت على أن "الخطر الحقيقي على شعبنا هو كورونا الاحتلال الجاثم على أرضنا ونجدد رفضنا لصفقة القرن وما تحمله من خطورة بالغة على قضيتنا، وهذا يستوجب التقدم بخطوات عملية على الأرض تتمثل في تحقيق الوحدة وإنهاء العلاقة مع الاحتلال".

وحملت الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامة وحياة أسرانا في السجون في ظل انتشار فايروس كورونا لديه.

وحذرت من استغلال الأوضاع الراهنة باحتكار السلع ورفع الأسعار وترويج الشائعات وكل ما يستهدف الأمن السلمي والأهلي والمجتمعي، داعيةً القطاع الخاص لتحمل مسؤولياته بالتخفيف عن أبناء شعبنا أمام المخاطر والتحديات الراهنة.

وختمت بيانها بالتأكيد على أن "فصائل المقاومة ستبقى في حالة انعقاد دائم كخلفية أزمة لمتابعة ومساندة جهود وزارتي الصحة والداخلية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/18

١٠. هنية يعزي عباس بوفاة الطيب عبد الرحيم

هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، حيث قدم له ولحركة فتح ولعائلة الفقيد التعازي بوفاة أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم. واستذكر رئيس الحركة خلال الاتصال مناقب الراحل وأدواره المختلفة في مسيرة شعبنا في إطار منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسسة الرئاسة.

موقع حركة حماس، 2020/3/18

١١. انتهاء اجتماع "الليكود" و"أزرق - أبيض" بلا نتائج والأخير يبحث خطوات أخرى

رام الله - "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- أخفق كل من حزبي الليكود وأزرق - أبيض، اليوم الأربعاء، في التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة وحدة إسرائيلية، وحتى التوصل إلى اتفاق بشأن شكل اللجان الخاصة بالكنيست الـ 23.

وعقب انتهاء الاجتماع بنتيجة سلبية، عقد بيني غانتس زعيم حزب أزرق - أبيض جلسة خاصة بحضور قادة حزبه مع أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب "إسرائيل بيتنا"، وعمير بيرتس زعيم كتل اليسار الذي يضم العمل وميرتس، لبحث الخطوات التي ستتخذ عقب هذا الفشل مجدداً.

القدس، القدس، 2020/3/18

١٢. إردان يوعز لأجهزة الأمن الداخلي بالاستعداد لتطبيق إغلاق كامل

أوعز وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد إردان، اليوم الأربعاء، لأجهزة الأمن الداخلي بالاستعداد لتطبيق قرار يقضي بالانتقال إلى إغلاق كامل، وذلك إثر التعليمات التي نشرتها وزارة الصحة في إطار مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، أمس، وطالبت فيها المواطنين بالامتناع عن مغادرة بيوتهم وعدم التوجه إلى أماكن عامة، مثل متنزهات وحدائق وشواطئ وغيرها. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن إردان عبّر، خلال مداوات هاتفية مع قادة الأجهزة، عن تقديره أن قرارا بالانتقال إلى إغلاق كامل سيتخذ في الأيام القليلة المقبلة.

عرب 48، 2020/3/18

١٣. الجيش الإسرائيلي يستعد لتولي مسؤولية مكافحة «كورونا»

رام الله - تل أبيب: رصدت السلطات الإسرائيلية استهتارا لدى كثيرين بالتعليمات حول الحجر الصحي والبقاء في البيوت، ما دفعها إلى التحذير من موت ألاف الإسرائيليين نتيجة للإصابة بكورونا.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن الجهات المعنية التي عالجت حتى الآن انتشار الفيروس تبدي عجزا عن السيطرة على كل مكونات العمل في محاربة الوباء وتجنيد المواطنين والمرافق، معتبرة أن الجيش وحده هو الذي يمتلك الأدوات لذلك. «فهو لديه جهاز الجبهة الداخلية، المدرب على مواجهة كوارث الطبيعة، مثل الزلزال والهزات الأرضية، والحالات الحربية، وليس أفضل منه لتولي المسؤولية»

وقد بادرت وزارة الأمن، المسؤولة عن الجيش، إلى تأجير 10 فنادق ضخمة في المدن الكبرى، وبدأت في إعدادها لتصبح «مقرا للمصابين الملزمين بالحجر الصحي». وتم تجنيد كوادر الموظفين في هذه الفنادق للعمل إلى جانب الجنود في هذه المهمة.

عرب 48، 2020/3/18

١٤. "كورونا إسرائيل": 450 مريضا بينهم قاض في محكمة الصلح.. وحجر صحي على 25 قاضياً

وزارة الصحة الإسرائيلية، قد أعلنت مساء أمس الأربعاء، أن عدد المصابين بفيروس كورونا في البلاد ارتفع إلى نحو 450 مريضا، بينهم 6 حالات خطيرة، فيما وُصفت 12 حالة بأنها متوسطة. وقالت إن عدد من يرقدون في المستشفيات بلغ 260 مريضا بالفيروس، وإن 7 أشخاص تحرروا بعد أن عولجوا وبلغوا حالة الشفاء التام.

وبين المصابين بالفيروس القاضي مردخاي فيرر، من محكمة الصلح في ريشون لتسيون، في حين دخل 25 قاضيا آخر في حجر صحي منزلي. كذلك تم إدخال نائب رئيس خدمات صحة الجمهور، الدكتور أودي كلينر، إلى حجر صحي، وذلك بعد مشاركته في جلسة محكمة وانكشف خلالها مع عاملين اثنين آخرين لمريض بكورونا.

عرب 48، 2020/3/18

١٥. حجر وزيرين ونائبين وإخضاع أعضاء الكنيست الإسرائيلي لفحص كورونا

وكالات- قرر الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) إجراء فحص طبي لجميع أعضائه، بعد الإعلان عن فرض الحجر على وزيرين حضرا لمقره يوم الاثنين الماضي. وخضع وزيرا الداخلية والزراعة أرييه

درعي وتساحي هنغبي، إضافة إلى عضوي الكنيست رم بن براك وألون شوسطليير، للحجر الصحي الفوري، بعد مخالطتهم رئيس سلطة محلية في منطقة النقب، تم تشخيص إصابته بالفيروس لاحقاً.
الحياة الجديدة، رام الله، 2020/3/18

١٦. الاحتلال يغلق المعابر البرية مع مصر والأردن

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- وقع أرييه درعي، وزير الداخلية الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، قراراً بإغلاق المعابر البرية مع مصر والأردن، وذلك ضمن خطوات مواجهة فيروس كورونا.
وبحسب القرار، فإنه تقرر إغلاق معبر طابا مع مصر، وممر رابين في وادي عرابة، وطرق حدودية للأغوار تستخدم كممرات للوصول لمناطق أردنية.

القدس، القدس، 2020/3/18

١٧. بروفيسور إسرائيلي: هناك تضخم لـ"كورونا" .. 25 ألف إسرائيلي توفوا بسبب الإنفلونزا سنة 2017

لندن- عربي 21 : كشف بروفيسور إسرائيلي حائز على جائزة نوبل في الكيمياء، عن توقعه بشأن تطورات فيروس "كورونا". وتوقع ليفيت أنه بحلول نهاية آذار/ مارس الجاري، فإن الصين لن تسجل إصابات جديدة بفيروس "كورونا"، وأن الفيروس سينحسر عالمياً.
وقال البروفيسور مايكل ليفيت إن فيروس كورونا لن يقتل أكثر من 10 أشخاص في إسرائيل، على أبعد تقدير، بحسب ما نقلت "جيروزاليم بوست". وبحسب ليفيت، فإن الأحاديث المتزايدة عن احتمالية حصول كارثة بسبب "كورونا"، مردّها اعتبارات سياسية فقط، لا أساس لها على أرض الواقع.
ولفت ليفيت إلى حديثه مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الثلاثاء، حول الفيروس، قائلاً إنه أبلغ الأخير بأن في إسرائيل وحدها توفي عام 2017 أكثر من 25 ألف شخص بسبب الإنفلونزا.

موقع "عربي 21"، 2020/3/18

١٨. مطالب بوقف التعليم من البيت وتقصير العطلة الصيفية

يطالب مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية بأن يتوقف المعلمون عن التعليم من البيت، وأن يعملوا في فصل الصيف وتقصير العطلة الصيفية. وكانت الحكومة الإسرائيلية علقت الدوام المدرسي في جميع المراحل وكافة أنحاء البلاد على خلفية أزمة انتشار فيروس كورونا.

ونقلت القناة 12 التلفزيونية اليوم، الأربعاء، عن هؤلاء المسؤولين قولهم إنه "يوجد معلمون يعملون الآن من البيت ونحن نقدرهم، لكن فعالية ذلك في معظم المراحل العمرية، وخاصة في الروضة والصفوف الدنيا ليس واضحاً".
وأضافوا أنه "لا بديل للتعليم في الصف. ونحن نريد ألا يُدرس المعلمون، في هذه المرحلة وحتى نهاية الفصح (اليهودي)، وأن يعوضوا عن هذه الأيام خلال العطلة الصيفية".
وتابع المسؤولون في الحكومة أنه "يوجد معلمون لا يدركون أهمية الفترة الحالية، ونأمل أن يتعلموا".
ويتوقع أن يواجه قرار كهذا، بتقصير العطلة الصيفية، معارضة من جانب نقابات المعلمين، التي تسعى إلى الدفاع عن العاملين المنظمين فيها.

عرب 48، 2020/3/18

١٩. جبارين: نتياهو فقد الأغلبية وهذا ما سيحاول فعله

لندن - عربي 21: قال العضو العربي بالكنيست الإسرائيلي يوسف جبارين، الأربعاء، إن بنيامين نتياهو فقد الأغلبية في الكنيست.
وفي فيديو نشره عبر صفحته الرسمية، قال جبارين إن "هنالك أغلبية واضحة تسعى للتصويت ضد نتياهو، فيما يقوم هو بمواصلة عرقلة ذلك؛ من خلال تعطيل عمل هيئات الكنيست، وشلّ الرقابة البرلمانية على حكومته الانتقالية المؤقتة".
وأضاف: "نحن في القائمة المشتركة سنناضل ضد استئثار نتياهو بالقرار، وضد تسييره شؤون الدولة، وتعطيله لعمل الكنيست بشكل دكتاتوري".

موقع "عربي 21"، 2020/3/18

٢٠. هيئة الأسرى تطالب مجدداً بالإفراج الفوري عن الأسرى

رام الله: طالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بضرورة الإفراج الفوري عن كافة الأسرى المرضى وكبار السن والأسرى الأطفال والأسيرات، نظراً لكون تلك الفئات الأكثر ضعفاً وعرضةً لمضاعفات فيروس كورونا، في حال وصل داخل المعتقلات.
وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، أن الأسرى يعيشون حالة من التوتر والقلق على حياتهم ومصيرهم، وذلك لأن الأقسام التي يقبعون بداخلها تقتصر إلى أدنى الشروط الصحية، فمعظمها قديمة ومكتظة ومغلقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/3/18

٢١. بعد تسجيل ثلاث إصابات جديدة بفيروس "كورونا".. ارتفاع العدد بالضفة إلى 44

رام الله - "الرأي": أعلن الناطق باسم الحكومة برام الله إبراهيم ملح، الليلة، عن تسجيل ثلاث إصابات جديدة بفيروس "كورونا" لمخالطين من مدينة بيت ساحور بمحافظة بيت لحم، ليرتفع العدد في فلسطين إلى 44 إصابة.

وأوضح ملح، في بيان صحفي، أن المصابين الجدد هم سيدتان ورجل كانوا تحت الرقابة في الحجر الصحي البيتي، حيث أظهرت نتائج الفحوصات لعينات جديدة أخذت منهم إصابتهم بالوباء لعدم تقيد أحدهم بشروط الحجر الصحي. وأضاف أنه في ضوء هذه النتيجة، فإن الحكومة تتجه لاتخاذ تدابير احترازية جديدة من شأنها تقليص مساحة انتشار الوباء في المحافظة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/18

٢٢. غزة سالمة حتى الآن من الوباء... بفضل "حصار" مستمر منذ 2007

غزة: يقول بعض أهالي غزة هذه الأيام: «عزيزي العالم، ما رأيك في العزل؟». هي ملاحظة ساخرة موجهة إلى المجتمع الدولي، وتأتي ضمن طوفان من الرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي التي تخرج من قطاع غزة المحاصر منذ سنوات.

ويبدو أن مشاهد العزل التي تتكرر في مختلف أنحاء العالم بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد أطلقت العنان للمشاعر في غزة، من تعليقات سياسية متهمكة إلى الشماتة من جانب الفلسطينيين الذين يعيشون في هذا الشريط الساحلي الصغير منذ سنوات في عزلة مفروضة عليهم تحت الحصار الذي تفرضه إسرائيل منذ نحو 14 عاماً. وجاء في تعليق على هذا الأمر: «أيها العالم مرحبا بكم في واقعنا الدائم».

ولم يفت أهل غزة أن القيود التي تثير غيظهم ربما كانت عاملاً ساهم في إبطاء دخول الفيروس إلى أراضيهم إذ لم يتم الإبلاغ عن أي حالة في القطاع حتى الآن. غير أن الإغلاق والعزلة لفترة طويلة ساهما أيضاً في الوضع الاقتصادي المتردي في القطاع حيث يبلغ معدل البطالة 52 في المائة وتتجاوز مستويات الفقر 50 في المائة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/18

٢٣. "إسرائيل" تغلق معابر الضفة الغربية وغزة

تل أبيب: أغلقت إسرائيل جميع المعابر مع الضفة الغربية وقطاع غزة بدءاً من أمس الأربعاء، وذلك في إطار جهود مكافحة انتشار فيروس «كورونا» في الأراضي الفلسطينية. وقال مسؤولون إنه سيتم منح استثناءات للحالات الإنسانية، ولل فلسطينيين القادمين من الضفة الغربية للعمل في إسرائيل في مجالات بعينها، مثل الزراعة والخدمات الصحية والرعاية والبناء. وذكرت هيئة البث الإسرائيلي أن 25 ألف عامل فلسطيني دخلوا إلى إسرائيل صباح الأربعاء، مقارنة مع 20 ألفاً في وقت سابق الأسبوع الحالي. ومن المتوقع وصول المزيد خلال الأيام المقبلة، حسبما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/19

٢٤. الطواقم الطبية العربية في الداخل الفلسطيني يشكلون 20.8 % ويتعرضون للعنصرية

تل أبيب - نظير مجلي: في الوقت الذي تقف الطواقم الطبية في العالم أجمع، على جبهة الصدام الأولى في مواجهة فيروس «كورونا» الفتاك، ويكون العديدون منهم عرضة لخطر الإصابة، يبرز في إسرائيل دور الطواقم الطبية العربية في هذه المعركة. وحسب معطيات رسمية لوزارة الصحة ودائرة الإحصاء المركزية، تبلغ نسبة العرب من السكان 18.5 في المائة لكنها تبلغ 20.8 في المائة من العاملين في المهن الطبية. إذ إن 17 في المائة من الأطباء في إسرائيل هم من العرب. و24 في المائة من الممرضات والممرضين و47 في المائة من الصيادلة، و33 في المائة من العاملين في النظافة والصيانة في المستشفيات والعيادات الطبية هم من العرب. وهذه ليست مجرد أرقام، بل تترجم في الحياة العملية بشكل صارخ. فأنت لا تدخل إلى مشفى أو عيادة إلا وتلاحظ وجود العرب جنباً إلى جنب مع اليهود، يقدمون الخدمات الطبية بلا تفرقة، أكان ذلك في المستشفيات العربية في الناصرة أو المستشفيات في البلدات اليهودية. وهناك مديران اثنان عربيان لمستشفيات حكوميين يهوديين، في صفد وفي نهاريا، ونحو 30 مديراً عربياً لدوائر أساسية في المستشفيات اليهودية، وهناك عشرات الباحثين في الشؤون الطبية من العرب في معاهد الأبحاث في الجامعات، بينهم عدد من كبار المخترعين أمثال العالم حسام حايك.

وقالت صحيفة «هآرتس» في تقرير لها: «في حين أنهم في بلفور (يقصدون مقر رئيس الوزراء الإسرائيلي، في شارع بلفور في القدس الغربية)، يرسمون صورة حالة الطوارئ (يقصدون دعوة بنيامين نتنياهو لإقامة حكومة طوارئ من الأحزاب الصهيونية فقط)، ويقولون بلا خجل إنه يجب

إقصاء العرب «الخطرين»، فإن المعطيات تظهر أنه من دون أصحاب المهن الطبية من أبناء هذا المجتمع فإن جهود إنقاذ الحياة كانت ستعرض لضربة شديدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/19

٢٥. الاحتلال يواصل حملات الاعتقال في الضفة بالرغم من اتساع رقعة تفشي "كورونا"

رام الله- "القدس العربي": بالرغم من الظروف الحالية والتخوفات بتوسع انتشار فيروس "كورونا"، خاصة داخل المناطق الإسرائيلية، واصلت قوات الاحتلال حملات الاعتقال التي طالت عددا من المواطنين من الضفة الغربية.

وذكر جيش الاحتلال في بيانه له أن قواته اعتقلت عددا من الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بزعم المشاركة في أعمال مقاومة ضد المستوطنين.

القدس العربي، لندن، 2020/3/19

٢٦. "هيئة العودة": ننتظر إجراءات "الجنايات الدولية" لمساعدة قادة الاحتلال

غزة/ طلال النبيه: قالت اللجنة القانونية والتواصل الدولي لمسيرات العودة ومواجهة صفقة (ترامب - نتنياهو)، إنها تنتظر رداً وقراراً من الدائرة الابتدائية في محكمة الجنايات الدولية للبت في الولاية الجغرافية لها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضح صلاح عبد العاطي، رئيس اللجنة، في حديث لـ"فلسطين أون لاين"، أنهم وثقوا ولازالوا يتابعون ويرصدون بشكل دائم وكامل الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني والمتظاهرين السلميين في مسيرات العودة. وتوقع عبد العاطي، الحصول على الحكم المنتظر من محكمة الجنايات الدولية، لتبدأ في إجراءات جدية للتحقيق ومساعدة قادة الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2020/3/18

٢٧. مؤسسات حقوقية تطالب بإدخال المستلزمات الطبية لقطاع غزة لمواجهة "كورونا"

غزة: طالبت مؤسسات حقوقية وأهلية في قطاع غزة، اليوم الأربعاء، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، السماح بإدخال المستلزمات والأجهزة الطبية والأدوية اللازمة، لمواجهة فيروس "كورونا" المستجد. جاء ذلك في كلمة للمدير التنفيذي لمركز "حماية" لحقوق الإنسان، عمر القاروط، نيابة عن مؤسسات حقوقية وأهلية، بمؤتمر صحفي في مدينة غزة.

وقال القاروط "على سلطات الاحتلال تحمّل مسؤولياتها القانونية تجاه إمداد غزة بالمستلزمات الطبية، لمواجهة كورونا". وبيّن أن سلطات الاحتلال ما زالت تضع "القيود أمام إدخال المستلزمات والأجهزة الطبية والأدوية، اللازمة لمنع انتشار الجائحة بالقطاع".

قدس برس، 2020/3/18

٢٨. اشتباكات في مخيم الرشيدية.. والسبب خلافات عائلية

بيروت - محمد شهابي: تسود أجواء من التوتر الشديد، مخيم الرشيدية (جنوب لبنان)، إثر اشتباكات بين عائلتين سقط فيها حتى هذه اللحظة جريح واحد على الأقل، فيما شدد الجيش اللبناني من إجراءاته على مداخل المخيم.

وحول خلفية الاشتباك، قال ممثل اللجان الأهلية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، محمد الشولي، إن "الإشكالية تعود لعدم نجاح القضاء اللبناني في إنصاف أحد ضحايا عملية إطلاق نار وهو أحمد ماجد عوض؛ والذي سقط خلال اشتباك قبل سنتين بسبب خلافات متعلقة بالبنية التحتية في المخيم في وقتها".

قدس برس، 2020/3/18

٢٩. لجنة أردنية تبدي مخاوفها على المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين بالسعودية من وباء "كورونا"

عمّان: كشفت لجنة المعتقلين الأردنيين السياسيين في السعودية، النقاب عن معلومات تشير إلى وجود حالات اشتباه بالإصابة بفيروس "كورونا" المستجد، بين السجناء الأجانب بالسعودية، وسط تخوفات من انتقال العدوى إلى المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين. ودعا رئيس اللجنة، خضر المشايخ، السلطات السعودية إلى ضرورة الإفراج الفوري عن المعتقلين خشية انتقال العدوى إليهم، إسوة ببعض الدول التي أفرجت عن المعتقلين لديها. كما ناشد منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الصليب الأحمر الدولي التدخل الفوري قبل استفحال الأمر في صفوف المعتقلين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/3/18

٣٠. إطلاق سراح مقرصن لبناني زور اتهامات لأشخاص بالتعامل مع "إسرائيل"

بيروت - يوسف دياب: تم الإفراج عن المقرصن اللبناني إيلي غبش، بعد توقيفه لأكثر من سنتين، بعد إدانته بارتكاب جرائم متصلة بفبركة ملفات التعامل مع "إسرائيل" لعدد من الأشخاص؛ أبرزهم الممثل المسرحي زياد عيتاني.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/3/19

٣١. مساعدة قطرية عاجلة لمكافحة فايروس "كورونا" في فلسطين

غزة: ذكر الديوان الأميري القطري في بيان مقتضب على موقعه الإلكتروني: "إن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وجه بتقديم مساعدات مالية عاجلة لدولة فلسطين"، مساهمة في الجهود العالمية المبذولة لمكافحة تفشي وباء فيروس كورونا المستجد. ولم يحدد البيان حجم المساعدات المالية المقدمة، ولا موعد تسليمها. وكان أمير قطر قد تقدم بمساعدة طبية عاجلة للسلطة الفلسطينية بقيمة 10 ملايين دولار، لمواجهة انتشار الفيروس بالأراضي الفلسطينية في 9 آذار الماضي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/3/18

٣٢. باحثة إسرائيلية: أزمة فايروس كورونا يزيد فرص سقوط أنظمة حكم عربية

صالح النعامي: حذرت كسنيا سبطوف، الباحثة في "معهد دراسة السياسات الخارجية والعلاقات الإقليمية لإسرائيل" (ميتيفيم)، من أنّ انتشار فيروس كورونا الجديد في المنطقة، يمكن أن يسهم في سقوط أنظمة حكم عربية، ويفضي إلى تدهور "البيئة الاستراتيجية" لإسرائيل". موضحة في تحليل نشره، الأربعاء، موقع صحيفة "يديعوت احرونوت"، أن انهيار النظم الصحية في هذه الدول العربية، سيجعل أنظمة الحكم فيها عاجزة عن مواجهة الفيروس؛ مما يزيد من فرص انفجار هبات شعبية تؤثر على استقرار هذه الأنظمة. وشددت على أنّ صنّاع القرار في تل أبيب، مطالبون بإبداء حرص على متابعة الأوضاع في كل من مصر والأردن، على اعتبار أن نظامي الحكم فيهما يرتبطان معها بعلاقات استراتيجية وتعاون أمني في "مواجهة الإرهاب". كما شددت على وجوب استنفار الغرب تحديداً لمساعدة نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لضمان استمرار الجهود المبذولة لمواجهة الإسلام المتطرف، كما قالت.

العربي الجديد، لندن، 2020/3/18

٣٣. تعيين الخبير السويسري فيليب لازاريني مديراً لوكالة الأونروا

(أ ف ب): أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، أمس الأربعاء، تعيين فيليب لازاريني مديراً لوكالة الأونروا. وهو خبير سويسري مولود في عام 1964، عمل منسقاً للأمم المتحدة في لبنان خلال السنوات الخمس الماضية. ويملك خبرة طويلة في أعمال الإغاثة الإنسانية في مناطق النزاع. كما تولى العديد من المناصب في اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إفريقيا والبلقان والشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2020/3/19

٣٤. الاستغلال الرخيص لمصيبة كورونا

منير شفيق

حدث له، ولا يعرف ما قد أحدثه، ولا كيف ملأ الدنيا وأشغل الناس. فهو لم يطلب الشهرة، ولا يبالي متى ستخبو هذه الشهرة ويصبح "فيروساً" عادياً تحت السيطرة، ولو نسبياً، وتقره المناعة الذاتية للإنسان. وهذا ما حدث لغيره، وقد كان أخطر منه، وأكثر فعلاً، وأشد فتكاً، مثل "الإنفلونزا الإسبانية 1918 (سبانش فلو)"، وقد أودت بعشرات الملايين (بين 50 و100 مليون، أي ضعف ضحايا الحرب العالمية الأولى من طرفي جبهتها).

ومع ذلك، فهذا الكورونا لم يملأ الدنيا ويشغل الناس عبثاً، فهو خطر جاد ودهام وسريع الانتشار، والأسوأ أنه جديد ومتجدد، ولم تُعرف سماته الأساسية التكوينية بعد، ولا نقاط ضعفه وقوته، خصوصاً الرئيسي منها حتى يصارعه الدواء. ولم يصل بعد إلى مواجهة مناعة جسمية بشرية خبرته جيداً، لترد عليه، أو تردعه جيداً.

ولهذا ما زالت الحرب معه في بدايتها، وإن كانت بشائر النصر عليه لوّاحة في الأفق. ولكن بعد مغالبة طويلة أو قصيرة. غير أن قصيرها (لو عدّ بالأشهر أو بسنتين أو ثلاث) طويل من حيث النوع، والآثار المباشرة الفورية على الاقتصاد والسياسة والحالة النفسية الفردية والجماعية، ناهيك عن خسارة من سيلاقون حتفهم، ومن أحزان محبيهم عليهم. وما أشق على الذين لهم تاريخ في ارتكاب المخاطر أو خوض المنايا، فيودي بهم هذا الجسيم الفيروسي الحقير.

ولعل ما تولد من هذا الانتشار الوبائي من مخاسر اقتصادية هائلة، جماعية وفردية، وما نشأ من صعوبات في إغلاق حدود الدول، وإلغاء المواصلات العامة، وطلب العزلة في البيوت، وتجنب التواصل الإنساني، والاجتماعات الواسعة والصغيرة، هو بعض ما ولدته هذه الحرب من مخاسر وسلبيات عمت البلدان التي حطّ فيها وانتشر.

بيد أن ثمة أبعاداً ينطبق عليها قول المتنبى "مصائب قوم عند قوم فوائد"، فهناك الذين راحوا يفيدون من هذه الحرب، ويمكن تسميتهم تجار كورونا، تماماً مثل تجار الحروب الذين يراكمون الثروات من دماء ضحاياها وخراب عمرانها، ووسائل القتل فيها.

فكل الذين لا يريدون في الضفة الغربية والقدس انتفاضة شعبية شاملة، أو راحوا يطاردون كل تجمع يواجه الاحتلال؛ يستطيعون الآن أن يفيدوا من خوف الناس من كورونا، ومن ضرورة اتخاذ أولى الاحتياطات الضرورية لمنع انتشاره، وذلك ليكونوا في مقدمة الذين أصدروا الأوامر بمنع التجمعات، ودعوا إلى العزلة في البيوت. وكان من مهازل هذه الإفادة من كورونا ما تلقته سلطة رام الله من التهاني الدولية على مبادرتها، وقد راحت تتباهى بأنها كانت من "السباقين" بين الدول العربية في اتخاذ إجراء منع التجمعات وإعلان ما يشبه حالة الطوارئ ضد كورونا.

وهذا بالطبع حقٌّ أريدَ به باطل، لأن منع التجمعات المنطلقة للصدام مع قوات الاحتلال، وصولاً إلى الانتفاضة في الضفة الغربية، مارسته سلطة رام الله قبل أن يطل أول "كورونا فيروسي" السمات برأسه في فلسطين، أو حتى في الصين وكوريا الجنوبية وإيطاليا، وربما قبل أن يوجد ويبحث عن حاضن.

فمنذ سنوات أعلن الرئيس الفلسطيني أن الانتفاضة الشعبية ممنوعة رسمياً في الضفة الغربية، ولهذا طورد كل تجمع شبابي توجه لمواجهة حواجز الاحتلال.

جاءت سياسات دونالد ترامب بإعلان القدس عاصمة لدولة الكيان الصهيوني (وهي ليست بدولة شرعية أو طبيعية أصلاً، فهي كيان لتجمع استيطاني جاء من خارج فلسطين ليقطع شعبها ويحل مكانه)، ثم أتبعها بسياسات تشرعن الاستيطان والمستوطنات، مؤكداً عبر إعلان "صفقة القرن" على اعتبار "الدولة" دولة قومية لليهود فقط، بما ينكر أي حق أو وجود للفلسطينيين في فلسطين.

لقد قوبلت هذه السياسات من الشعب الفلسطيني ومن الرئيس الفلسطيني وكل الفصائل الفلسطينية بالرفض والاستنكار، مما أوجب أن يتحرك الشارع في القدس والضفة الغربية بالرد من خلال انتفاضة شعبية شاملة ضد الاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية والقدس، ضد "صفقة القرن" التي هي "جريمة" القرن بامتياز، الأمر الذي ولد أزمة عميقة داخل هذا الإجماع الفلسطيني حين اقتصر على رفض السياسات الأمريكية- الصهيونية أنفة الذكر، ولم يرتفع إلى المواجهة الشعبية الشاملة من خلال الانتفاضة في ظل وحدة وطنية واسعة تضم ذلك الإجماع كله. وهي أزمة سلطة رام الله والرئيس الفلسطيني وحركة فتح في الأساس؛ لأنهم وحدهم شنوا عن شبه الإجماع الفلسطيني في عدم الاكتفاء بالرفض وضرورة الانتقال إلى الانتفاضة، وراحوا يمنعون الانتفاض والمواجهة.

ومن هنا يجب أن يُقرأ قرار السلطة في رام الله، حيث خرجت (مؤقتاً طبعاً) من الأزمة لتتوجه، وبحق، لمنع انتشار كورونا ومكافحته. ولكن احتراماً لعقول الفلسطينيين لا حاجة إلى التباهي (كما فعل الهباش) بالسابقة والمبادرة والانتفاع السياسي بمصيبة كورونا.

طبعاً ثمة "أقوام" آخرون أفادوا من مصيبة كورونا بأشكال مختلفة، ومن مواقع دولية وسياسية متنافسة. وقد اشتهر قول للسيد طلال أبو غزالة بأن "كل أزمة تحمل أيضاً فرصة لجني الفوائد الاقتصادية منها". ويمكن أن تضاف فرصة سياسية أو إعلامية، وأحياناً يمكن للثورة أن تفيده أيضاً. ولهذا يتوجب التفريق بين فائدة رخيصة إلى حد الحقارة، وفائدة نبيلة في مصلحة الناس. وبالمناسبة، هنالك مثل على الاستغلال الرخيص لمصيبة كورونا ما فعلته المصارف في لبنان، حين أعلنت إغلاق أبوابها من 17 إلى 29 آذار/ مارس 2020 بحجة التعبئة العامة ضد كورونا.

موقع "عربي 21"، 2020/3/18

٣٥. التطورات الإسرائيلية الجارية ليست شأننا داخلياً، بل فلسطينياً أيضاً

د. عدنان أبو عامر

لا يبدو أن ما يحصل في الساحة السياسية الإسرائيلية شأن داخلي، رغم ما يتردد في الأوساط الفلسطينية بهذا الخصوص، لكنه كلام للاستهلاك الإعلامي ليس أكثر، فالسلطة الفلسطينية أرادت بقوة سقوط بنيامين نتنياهو في الانتخابات الأخيرة، وتتشوق لاستبدال السلطة في إسرائيل. صحيح أن السلطة وناطقها دأبوا على وصف الانتخابات الإسرائيلية بأنها شأن داخلي، لكن هذه العبارة تخفي خلفها خيبة أمل فلسطينية واضحة من عدم تحقيق بيني غانتس في البداية لفوز كاسح أمام نتياهو، بعد أشهر طويلة من الانتظار، فالمقاطعة في رام الله لا تحب كثيرا غانتس، لكنها تسعى بقوة للإطاحة بنتنياهو، لأنها عانت كثيرا من فترة حكمه التي امتدت لأكثر من عشر سنوات. الوضع في قطاع غزة يبدو مختلفا عنه في الضفة الغربية، فلم يعد سرا أنه في الجولتين الانتخابيتين السابقتين في أبريل وسبتمبر 2019، فغزة لا يربطها حبل الوصال مع نتياهو، لكنه دخل معها في مباحثات غير مباشرة، وأنجز معها عبر وسطاء تقاهمات إنسانية أسفرت عن تخفيف للحصار المفروض عليها.

وقد جاءت تصريحات نتياهو الأخيرة بأن الحرب مع حماس ستكون الخيار الأخير، بمثابة "بوليصة تأمين" من أي معركة إسرائيلية واسعة في غزة.

لم يكن سرا أن السلطة الفلسطينية أصيبت قبل تطورات الساعات الأخيرة بخيبة الأمل من نتائج الانتخابات الإسرائيلية، رغم الارتياح من النتائج التي حققتها القائمة المشتركة، لكن التخوف المباشر

من السلطة تمثل بأن يتمكن نتتهاهو من تشكيل حكومة جديدة، رغم صعوبتها، ويبدأ فوراً بتنفيذ عمليات الضم لمناطق الضفة الغربية.

لقد علقت السلطة الفلسطينية آمالاً عريضة على قدرة هذه الانتخابات على الإطاحة بنتتهاهو، كي يتم إحباط تنفيذ صفقة القرن، واستئناف المفاوضات بين الجانبين من النقطة التي توقفت فيها زمن رئيس الحكومة الأسبق إيهود أولمرت، ولذلك لم تتردد في الإعلان أن الاحتلال والضم والأبارتهايد هو من فاز في هذه الانتخابات.

في الوقت ذاته، فإن مخاوف السلطة الفلسطينية أن يفشل حزب أزرق-أبيض بتشكيل حكومته، وبالتالي تصل لوضع من التعادل بفرص الحزبين بعدم قدرتهما على تشكيل الحكومة، وفي هذه الحالة تواصل الحكومة الانتقالية برئاسة نتتهاهو تنفيذ برامج الضم التي وعد بها المستوطنين خلال الحملة الانتخابية، ما يعني فرض وقائع جديدة على الأرض.

اليوم ورغم تكليف غانتس بتشكيل الحكومة الإسرائيلية، لا يبدو أن مخاوف السلطة قد تبددت كلياً، فالقلق ما زال يساورها، في ظل الصعوبات التي ما زالت تعترضه، سواء من داخل حزبه وتحالفه من يمين الوسط، أو من صفوف معسكر اليمين، الذي لن يسلم بفرضية خسارته للسلطة بعد عقد كامل من التشبث بها، وهذا تحدٍ جديد سيكون ماثلاً أمام الفلسطينيين عموماً!.

فلسطين أون لاين، 2020/3/18

٣٦. موقع المفاوضات في الموقف الإسرائيلي والإثيوبي

عبد الله الأشعل

المفاوضات أداة معترف بها عند البشر منذ بدء الخليقة لترتيب الأوضاع وتسوية المنازعات، ثم صارت أداة الدبلوماسية في إدارة العلاقات الدولية، ولذلك ازدهر علم المفاوضات والتدريب عليها وصقل مهارات التفاوض، بل وأصبحت هناك مدارس مشهورة في المفاوضات.

ونظراً لأهمية المفاوضات فقد تضمنت مبادئ القانون الدولي مبدأ حسن النية في المفاوضات، أي حظر استخدام المفاوضات لإضاعة الوقت بينما النية مبيتة لنتيجة أخرى. وقد سجل العمل الدولي أن بعض الدول دخلت في مفاوضات بينما كانت تخطط للحرب.

وقد ارتبطت المفاوضات بأنها أهم وسائل التسوية السلمية للمنازعات، ولكنها في الواقع وسيلة دائمة حتى لتخفيف التوتر بل ولمحاولة العودة إلى الاتفاق بعد نشوب القتال. ولذلك هناك نوعان من المفاوضات: مفاوضات عسكرية وأمنية ويتولاها عسكريون وأمنيون ولكن الأصل هي المفاوضات

النوعية سواء كانت سياسة أو حدودية أو تجارية أو غيرها من موضوعات العلاقات الدولية ويدخل فيها المفاوضات الاقتصادية والاستثمارية والمعونات وصور التعاون وغيرها. ولكن عند إسرائيل وأثيوبيا فقد استخدمت المفاوضات لكسب الوقت وفرض الأمر الواقع من طرف واحد، وبذلك تفرغ المفاوضات من معناها ومضمونها. وهناك متشابهات بين إسرائيل وأثيوبيا بل وهناك تحالف بينهما ضد مصر. وليس هناك تحالف مصري . فلسطيني مادام الجلادان متحالفين، فكان يجب على الضحايا أن تتحالف.

فالعلاقات الإسرائيلية الأثيوبية كانت دائما في وجه العداء الاسرائيلي . العربي، وغذى هذا العداء الأثيوبي الكثير من العوامل منها دعم العرب لثورة أريتريا لكي تتحرر من الاستعمار الأثيوبي، وأضيف لذلك اضطهاد أثيوبيا للمسلمين فيها رغم أن ملكها في بداية ظهور الإسلام استقبل هجرة المسلمين الأولى إلى الحبشة، وذلك بعد أربعين عاما من عام الفيل الذي ولد فيه رسولنا الكريم وحاول أبرهة تحطيم الكعبة فأباد الله جيشه كما أخبرتنا سورة الفيل.

متشابهات في موقف إسرائيل من الفلسطينيين وأثيوبيا من مصر

ويبدو أن دخول المسيحية إلى أثيوبيا كانت عاملا إيجابيا حاسما في تغيير الموقف من المسلمين. أما المتشابهات في موقف إسرائيل من الفلسطينيين وأثيوبيا من مصر فنرصد أهمها: أولا . وضع خطة للحصول على كل شيء والتكتم على هذه الخطة والظهور بمظهر المرونة والرغبة في التسوية للتعمية والتدليس. فعلت إسرائيل ذلك مع الفلسطينيين، فهي تتفاوض من أجل حل الدولتين وهي تضرر دولة إسرائيل وحدها وطرد الفلسطينيين. أما أثيوبيا فقد وضعت خطة بناء السد بمواصفات تحرم مصر من المياه وتكتمت عليها وادعت أنها لن تضر بمصر، قبل أن تجاهر بخطتها والإصرار عليها والكذب بشأنها.

ثانيا . كل من إسرائيل وأثيوبيا لا تعترف بالقانون الدولي وترتكز أساسا على الأمر الواقع الذي تحميه القوة في حالة إسرائيل، كما تعتمد أثيوبيا في فرض الأمر الواقع على حساباتها عن قوة مصر ونظامها وأزماتها.

ثالثا . إن إسرائيل استخدمت المفاوضات لكسب الوقت، بل وصلت إلى حد اعتبار المفاوضات هدفا في ذاتها. فقبلها بالمفاوضات صور على أنه مرونة من جانبها ودليل على رغبتها في التوصل إلى حل سلمي. ثم وصلت إسرائيل إلى درجة أن هذه المفاوضات بعد أن أعلنت صفقة القرن هدفها الموافقة على هذه الصفقة.

أما أثيوبيا فقد استخدمت المفاوضات لكسب الوقت اللازم لاستكمال بناء السد وملئه وتشغيله وفرض الأمر الواقع على مصر، بل قبلت أثيوبيا توسط واشنطن والبنك الدولي وحضرت مفاوضات واشنطن

ثم رفضت التوقيع على الاتفاق. وطبعا لا بد أن واشنطن هي قاسم مشترك بين إثيوبيا وإسرائيل في المجالين: الفلسطيني وسد النهضة.

رابعا . استغلت إسرائيل ضعف الفلسطينيين وعملت على المزيد من إضعافهم بالشفاق الفلسطيني والتغلغل في القرار العربي بمساعدة واشنطن. أما إثيوبيا فقد استغلت هي الأخرى ضعف مصر تحت ستار حسن النية.

خامساً . إسرائيل تنفذ خطة تصفية القضية على الأرض، فأوقف الجانب الفلسطيني التفاوض بعد الإعلان عن الخطة علنا في 28 كانون ثاني (يناير) 2020. وكذلك إثيوبيا كانت تتحدث عن التفاوض وهي في الواقع ماضية في تنفيذ السد دون الاكتراث بأية قيود، ورفضت جميع المقترحات الهادفة إلى تخفيف الضرر عن مصر.

سادسا . هناك مؤشرات على مساندة إسرائيل لأثيوبيا ضد مصر والتعاون لإفنائها عن طريق النيل، ولا بد أن إثيوبيا هي الأخرى تدعم إسرائيل ضد الفلسطينيين رغم التصريحات والبيانات وعدم الاعتراض على قرارات الاتحاد الافريقي الداعمة للمقاومة الفلسطينية ربما بسبب دعم جنوب إفريقيا لهذا الاتجاه.

لم يكن هدف أثيوبيا من استمرار المفاوضات هو ضمان تسليم مصر بما تريده أثيوبيا، لأنها ضمنت ذلك من خلال تراخي الموقف المصري الخالي من الاصرار والحماس، وعند هذه اللحظة أعلنت أثيوبيا نفسها أن المفاوضات لم تعد مطلوبة، ولم تقطع مصر المفاوضات احتجاجا على استدراجها إلى كل طلبات أثيوبيا التي قادت المفاوضات على طريقة المفاوضات الصفوية.

وأدركت مصر ذلك من البداية والغريب أنها قبلت الاستمرار في المفاوضات. فقد أوقف الفلسطينيون المفاوضات العبيثة فقط بعد الإعلان عن صفقة القرن.

موقع "عربي 21"، 2020/3/18

٣٧. "الليكود" يعطل الكنيست ليبقي الحكومة الانتقالية وحدها صاحبة القرار

يوفال كارني

قبل اسبوعين ويومين احتفل رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بانتصار مزعوم كبير بعد نشر نتائج العينات التلفزيونية لانتخابات الكنيست الـ 23. غير أن هذه لم تكن دقيقة، وتبينت الاحتفالات أنها سابقة لأوانها. ما بدا انتصارا صغيرا - كبيرا لكتلة اليمين، أصبح هزيمة.

للمرة الثالثة لم ينجح نتنياهو في الوصول الى أغلبية 61 نائبا لإقامة حكومة.

وكانت المسرحية، أول من أمس، في المداولات على تشكيل لجان الكنيست سخيفة وتافهة.

فاللجنة التنظيمية للكنيست، التي توجد في يد من له الأغلبية البرلمانية (وبالتطابق مع من تلقى التفويض لتشكيل الحكومة)، مهمة وجوهرية لنشاط الكنيست حتى أداء الحكومة الجديدة اليمين القانونية. فاللجنة تقرر أنظمة العمل، تقرر تشكيلة اللجان، وهي الهيئة المخولة والعليا في نشاط الكنيست. عندما تلقى نتتهاهو التفويض بتشكيل الحكومة، كان رئيس اللجنة الموالي له النائب ميكي زوهر. أما عندما انتقل التكليف الى غانتس ترأس اللجنة النائب آفي نيسنكورن.

قرار تشكيل اللجنة هو قرار فني، وينبغي أن يتخذ في جلسة برلمانية في مكتب رئيس الكنيست. ولكن مندوبي "الليكود" في اللقاء، وبينهم النائب ميكي زوهر، رفعوا طلبين غريبين استهدفاً دق العصي في دواليب تشكيل اللجنة: كان الأول تمثيلاً متساوياً لـ"الليكود" ولـ"أزرق ابيض"، بحيث لن تكون للكثلة ذات الاغلبية في الكنيست اغلبية في اللجنة. ولكن الطلب الأكثر غرابة هو تشكيل لجنة لا تضم فيها أكثر من عشرة نواب.

ظاهراً، ينفذ زوهر تعليمات وزارة الصحة. عملياً، يستغلها كي يضعف عمل اللجنة. يمكن أن تتشكل لجنة ايضاً مع 12 او 15 عضواً، إذا ما تناسبت طريقة الجلسة مع واجب الواقع - من خلال محادثات مؤتمر فيديو أو توزيع الاعضاء في قاعة أكبر مثلاً. فقد عقد نتتهاهو، الاحد الماضي، جلسة حكومية في مكالمة فيديو عديدة المشاركين. ونفذت الكنيست أداء اليمين القانونية في مسيرة من ثلاثة أعضاء. فهل فجأة اصبحت تشكيلة اللجنة التنظيمية مشكلة؟

يبدو أن خلف المحاولة لمنع تشكيل اللجنة التنظيمية هدفاً سياسياً تهكمياً: تعطيل عمل الكنيست، الذي يمكنه أن يكون كدياً للحكومة الانتقالية التي يترأسها نتتهاهو. يبدو أنهم في "الليكود" لم يستوعبوا بأنهم لم يعودوا الأغلبية في الكنيست. بالضبط مثل محاولة منع تعيين رئيس جديد للكنيست، رغم أن اغلبية 61 نائباً رفعوا طلباً لمثل هذا التعيين مع أداء الكنيست اليمين القانونية.

في "أزرق ابيض" يقدررون بأن محاولة منع نشاط الكنيست جزء من خطة لإبقاء سلطة نافذة واحدة في دولة إسرائيل: الحكومة. فالكنيست، كمؤسسة، غير ذات صلة منذ نحو سنة ونصف السنة. فهل يمكن لهذا أن يؤثر على المفاوضات لتشكيل حكومة الوحدة؟ الأيام ستقول. "توجد لدينا صعوبة في السير مع نتتهاهو بينما يحاول هو بالتوازي إبادة كنيست إسرائيل"، قال مقرب من غانتس، "لعله حقا لا يريد حكومة وحدة".

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2020/3/19

٣٨ . كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2020/3/19